

ارتفاع الدولار يوقف تقدم الذهب



استقرت أسعار الذهب، الأربعاء بعد ارتفاعها إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي، إذ عوض الطلب على الملاذات الآمنة الذي تغذيه المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط جزئياً تأثير الضغط الناتج عن ارتفاع الدولار وعوائد سندات الخزنة الأمريكية.

واستقر الذهب في التعاملات الفورية عند 2381.68 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0337 بتوقيت جرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوى على الإطلاق عند 2431.29 دولار يوم الجمعة. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.4 بالمئة إلى 2397.70 دولار.

واستقر الدولار بالقرب من ذروة خمسة أشهر مما يجعل المعدن الأصفر المسعر بالعملة الأمريكية أقل جاذبية لحائزي العملات الأخرى. وارتفعت عوائد سندات الخزنة الأمريكية القياسية لأجل 10 سنوات إلى 4.6591 بالمئة، وتحوم بالقرب من أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجلته في الجلسة السابقة.

وقال يب جون رونج استراتيجي السوق في أي.جي «تبدى أسعار الذهب مرونة في مواجهة ارتفاع عوائد سندات الخزنة وقوة الدولار الأمريكي، بينما وجدت بعض الدعم من التدفقات على الملاذات الآمنة في ضوء المخاطر الجيوسياسية المتزايدة، مع استمرار ترقب المشاركين في السوق رد إسرائيل على الهجمات الإيرانية».

وأضاف أن أي تصعيد في التوتر الجيوسياسي قد يمهد الطريق أمام الأسعار لتختبر مجدداً أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وأحجم كبار مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، ومنهم رئيسه جيروم باول، عن تقديم أي توجيه بشأن الموعد المحتمل لخفض أسعار الفائدة، قائلين بدلاً من ذلك إن تشديد السياسة النقدية يجب أن يستمر لفترة أطول.

وأثارت بيانات صادرة من الولايات المتحدة تساؤلات حول احتمالات خفض أسعار الفائدة هذا العام، إذ عدلت العديد من شركات الوساطة العالمية توقعاتها لبدء المركزي الأمريكي خفض الفائدة إلى سبتمبر أيلول بدلاً من يونيو حزيران. وتتوقع السوق فرصة نسبتها 68 بالمائة لخفض أسعار الفائدة في سبتمبر أيلول، وفقاً لأداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي.

ويعزز انخفاض أسعار الفائدة جاذبية الاحتفاظ بالذهب الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في التعاملات الفورية 0.3 بالمائة إلى 28.16 دولار للأوقية. وتراجع البلاتين 0.3 بالمائة إلى 953.75 دولار، وصعد البلاديوم 0.4 بالمائة إلى 1017.58 دولار. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024